



﴿ وكذلك اوجينا اليك قرآننا نرياً للتتدور ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وبدت لميس كأنها بدو السماء اذا بندي
وبدت محاسنها التي تضيء وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم أر من زال الكيش بدا
ثم يندرون دى وأندران لبيت بأن أشدا
ذهب الذين اسبهم وبقيت مثل السيف فردا

قال عبر بن معد يكر ب
ليس الجمال بمنز * فاهلم وأن رد يت بردا
أن الجمال معادن * ومناب اودن مجدأ
اعدت للحدان سا * بفة وعداء ملندا
نهدأ وذا شطب * يقداليض والابدان قدأ
لما رأيت نساء نا * يفحصن بالمزاء شدا

يوم الجمعة ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

١٠ يوليو سنة ١٩٢٥

ايام الحج

بين عظمة السلطان والوفد الهندي

تفقدون أن تحكموا عليها ونجماؤها جزأ
من القارة التي تحت سيطرتكم من قبل بل
انتم بما تقيم وغاية ما تؤمن ان تطهروها
من الشرير الحسين واولاده في سياستهم
الموجه وسيرهم الزائغ كي يتمكن العالم
الاسلاي في مؤتمره الخاص في هذا الغرض
من وضع خطة للحكومة الحجازية وفق الشرع
الشريف حسب اقتضائه المصالح الاجتماعية فهذا
الاعلان الصريح وهو الكافل لكل أمل
خيرى لفت انظار المسلمين ونحن معاشر
الهنود فيهم ومنهم الى عظمتكم وناطوا
آمالهم بلوانكم المعقود به النصر والفوز
المبين اعتقاداً منهم وحق لهم ان يمتدوا
أن مكانة بلد الله الامين من ارضه مكانة القلب
من الجسد اذا صلح صلح الجسد كما اذا فسد فسد
الجسد كما لينادونكم وجئناكم مسرعين ونزلنا
عندكم ضيوفاً فاحشتم من عفوكم بكل اكرام وتقول
والحن يقال أنا قد اجتمعنا مع عظمتكم اجتمع أخ
مع أخ لا اجتماع سوية بلسانها ولا جرم
أن سيركم هذه قد مثلت لأعيننا ما كنا نقرأه
في الاسفار حينما كانت الخلافة على منهاج
النبوة فجزاكم الله من الاسلام اوفى جزاء وبما
يعرض عليها بالواجب والاحوال هذه هو توحيد
كلية المسلمين وجمع شملهم ولا يمكن ولن يمكن
هذا الا اذا توازننا نحن وانتم وسرنا يدأو واحدة
على من سوانا دمتهم للاسلام والمسلمين. انصرع
اليه سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه
. وازيد أن اقدم التهنئة بالحج بما سمعت به
قريبتي الطامدة وانا مائل بين يدي عظمتكم

ليهنك والاخوان حج وعمره
وطهريت الله عن دنس البدع

صباح اليوم الثاني لعيد الاضحي حضر
الوفد الهندي المؤلف من مندوبي جمعية الخلافة
الهندية ومندوبي جمعية العلماء الى سرادق
عظمة السلطان المنسوب في مبنى التهنئة بالعيد
والحج فاستقبلهم عظمته بما عهد فيه من الاناس
ولما استقر بهم المجلس تكلم حضرة رئيس
الوفد محمد شفيق الداودي مخاطباً عظمة
السلطان ومهنئاً بالنيابة عن نفسه وعن جماعته
وكان يترجم مقالته الى العربية حضرة
وجيه احمد وقد اجاب على ذلك عظمة
السلطان ثم تكلم بعد ذلك الاخ عبد الحليم
مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند بما خلاصته
سبدي طالما كنا نحلم بأشياء قد جعلها
ربنا سبحانه وتعالى حقاً فنشكره على ذلك .
رأينا من أمن الطريق ما يفوق التصور
وشاهدنا في مواقف من مظاهر تثير روح
الاسلام وبما لا نستطيع ان نمثلها لاختواننا
في الهند الذين يسلمون عليكم وينتظروننا
بقلوب فارغة .

لا يخفى معاليكم ما تمنى نحن والعالم الاسلامي
من ان تكون هذه البقعة المباركة طاهرة
من الأدناس والأرجاس لا سيما دنس السيطرة
الاجنبية واقصد حان أن يحقق الآمال والله
ولى ذلك .

سيدى لو كان هذا الحادث الذي جرى
ههنا في صورة البسيطة من اقبال دولة هقيب
ادباراً آخرى ولم يمتن به أحد هذا الاعتناء
فانذاك معروفاً لدى المجموع البشري والتاريخ
وانما اهتمنا كل الاهتمام بما ابدتموه من
فكر تكبر بما استو ليتم على هذه القطعة
القدسة ونشرتم من خطاكم التي تسرون
عليها في خصوص مسألة الحجاز بأنكم لا

والتي خطبة بلغة وعظ وبين وحذروا نذرو
ولما غربت الشمس ونادى منادي الانصراف
كنت تلقى القلوب وجلة والدموع منحدرة .
ثم مات تلك الجوع كاسيل من مواضعها
الى مزدلفة وقد وقت انظر منصرفهم
فاذا بهم قد ملأوا سهلاً بمرض خمسة متر
وزيادة وجوعهم تزدحم فيه وهم مسرعون
وقفت ما يزيد على الساعة وهم يمشون بهذا
الرحام ولما يفرغ جوعهم وما كنت تسمع
منهم غير تلهيل وتكبير حتى بلغوا المزدلفة
ونزلوا فيها ولما اذن الفجر قاموا جميعاً للصلاة
ثم ركبوا مطاياهم ووقفوا امام المشعر الحرام
يدعون ويلبون الى قبيل طلوع الشمس فكان
لموقفهم العظيم هذا روعة وأى روعة قلوب
توجهت الى ربها باخلاص وهقيدة راسخة
نابهة لا يخاضرها شك ولا يساورها ريب
فلما اشرفت الشمس انسابوا في بطن الوادي
منبرين حتى اتوا منى فرموا بحجرة العفة
وسار من سائر منهم الى مكة ليتم نسكه
فطاف وسى وحلق وبس ثياباً ثم عاد الى
منى فاقاموا فيها يومين بعد يوم الاضحي
وقوا فيها نذروهم ورموا الحجرات وبعد الزوال
من يوم السبت اخذت جوعهم تنساب الى
أم القرى فصبوا اخيامهم في الابطح وفي
الشهداء ولا يزالون فيها وكل منهم منصرف
الى هبادة ربه ودعائه فالحمد لله اولاً وآخرأ
على توفيقه لهذا الحج الذي نوجوا ان يحمله الله
حجاً مبروراً كوسعياً مشكوراً فهو الرجوع وحده
وعلىنا الدعاء ومنه الاجابة

وفات ملند

توفي التيكوت ملند أحد رجال السياسة
الانكازية ومن اكابر وزرائها

لك الحمد رب الحمد على نعم تسترى وافضال
لا تحصى فنصر الى تصرو من توفيق الى توفيق
فانصرنا ربنا أن نشكر نعمك التي انعمت
ووقفنا لكل عمل يرضيك فانه لا يهدى اليه
الا انت .
انقد اتمنا وانم الناس نسك حجهم في هذا
العام والحمد لله بهدوء وسكون لم يهدأ من
قبل فطمت شعائر الله واقام الناس مناسكهم
على الوجه الذي سنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرجت جوع الحجيج من أم القرى بعد
أن طلعت شمس يوم الثامن من ذى الحجة
وقد انصابت كباينهم بعضها تلو بعض بخط
غير منقطع من طلوع الشمس الى ما قبل غروبها
ولم يحن وقت صلاة المصلي الا وقد امتلأ بطن
الوادي في منى من جوع الحجيج بخبائهم
ودوا حلهم وكنت تسمع انليلهم وتلهيلهم دوا
يتجاوب اصداؤه في الشعاب والودية
صاروا في منى الظهور والنصر والغرب والشاء
وفجر التاسع اسوة بالرسول صلى الله عليه
وسلم ثم لما طلعت الشمس على تيسر سارت
الجوع مترابه متراحة حتى بلغوا عبرات
فزلوها وهم يلبون ويدعون حتى اذا زالت
الشمس من قبة الملك جموا بين الظهر والمصر
ثم شدوا مطاياهم وتراصت جوعهم حول
جبل الرحمة على المنحدرات التي كانت موقفاً
للرسول صلى الله عليه وسلم وكان الحر شديداً
والسموم يبعث بلافح من زفيره والناس
وقوف على ظهور مطاياهم حاسري الرؤوس
عري الاجسام الامن ازار ورداء كلهم
يسكرون ويهللون وكأ أنهم في ظلال ظليل وما
ذلت جوعهم في موقفها هذا كل منشفل
بدمائه حتى جاء وقت الخطبة فقدم اليها باذن
من عظمة السلطان الشيخ محمد بن عبد اللطيف

خوارزمية

عبد الاضحى

صادف عيد الاضحى يوم الخميس فسال الله
أن يعيده على الاسلام والمسلمين وهم في عز
وسؤده

الوفد الهندي

وصل قبل الحج وفد مؤلف من مندوبي جمعية
اخلافة ومندوبي جمعية العلماء في الهند برئاسة
حضرة السكر محمد شفيق وعضوية الاخ عبد الحليم
الصادقي مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند
وحضرة ابو المعارف محمد عرفان مديري جريدة
الجمعية ومندوب جمعة اخلافة في دهلي وحضرة
وجيه احمد المستشار الخاص للرئيس وحافظ محمد
عنان مندوب ولاية آجرا والشيخ عبد المحيد
السندى ورئيس جمعية اخلافة بالسند وحضرة
امين الدين بن نجم الدين من بنجار حيدرآباد ومن
كبار المحسنين ومندوب جمعية اخلافة في السند
وقر الدين احمد نائب مديري جريدة اخلافة ومندوب
جمعية اخلافة في بومباي . وقد حاولوا ضيقا على
هظمة السلطان ولا يزالون محل التجل والاحترام
من قبل الجميع

قدوم

وصل أم القرى على سيارة خاصة قدمت من
رايح حفرة مفتش امور الحج الهندي (ياسين)
ومندوب دار الاعتماد البريطانية
في جدة منشى احسان الله وعبد الله الفضل وهذه
اول سيارة تمشي من رايح الى مكة المكرمة
وقد قطعت المسافة في سبع ساعات

هدد الحجاج

بلغ هدد الحجاج في هذا العام مائة الف
من أهل نجد وما يقرب من السبعة آلاف حاج
من خارج الديار العربية

لله في عرفات

لما نزل الحجاج من عرفات تركوا في الاحواض
مياهها تبلغ ربع قامة وزيادة والمياه متوفرة
في جميع الامكنة والحدائق

الحالة الصحية

وتعد كانت الحالة الصحية على احسن ما يرام
في هذا العام وستنشر تقرير ادارة الصحة العامة
في العدد القادم

الشريف علي وحج هذا العام

كبر على الشريف علي ومن حوله
أن يجدوا الناس من المسلمين يمدون الي هذه
الديار فيقتضوا مناسك حجهم فأخذوا يمدون
جهدهم لصدا الناس من هذه الديار بالحق
وبالباطل وقد انتفروا وقد اختلفوا في هذا الترض
ارسالهم الى الهند وهذا أغرب وقد برسل
في العالم لمثل هذه المهمة وما اظن بأنه سيعمل لذلك
مثيل في العالم وهو أن حكومة تدعى الاسلام
ترسل الى أنحاء الارض رجالا من قبلها
ليعلموا الناس على ترك اداء فريضة الحج وقد
سار ذلك الوفد من جدة وعمر بعدن ومصر
وقرأت عدة وسائل ارسالها احداً من ذلك الوفد
ملاًها بالاكاذيب العجيبة لتسكون فائمة
اعماله في سياحته ومن جملة ما رواه . انقلاب
القبائل في الديار النجدية وتذابح افراد الجيش
من أجل الماء في القرى . وفراة الجيش من الجبهة
الحربية واخذ الحكومة قسراً من الشيخ الشببي
ميراثه من بعض أقربائه الى غير ذلك من امثال
اكاذيبهم

ولقد وقع بيدنا منشور كتب بلفه (الاوردو)
بغير توقيع يشهد كاتبه الله على صدق قوله
وكانت تلك النشرة يعلم والله يشهد أن ذلك
الكاتب كاذب في مقاليته فقد حذر الكاتب
المستتر واندروا وعد أن الحج في هذا العام
تهلكة وأن السلب والنهب والاضطراب
على ساق وقد تم في الحجاز وأن الحاج لا يمكنه
الرجوع الى أهله سالمًا ويدعو الناس لترك الحج
في هذا العام ولكن وفق الله في الهند رجالا
ذوي عزائم قوية لا يهابون في سبيل اقامة
شعائر الدين قوة ولا يرهبون وهيدا فاجروا
أصرح على الحج لما بلغهم نداء هظمة السلطان
وعقدوا اجتماعا كبيرا في احدى مدن الهند
الكبرى وحضره الا جماع الزهيم الشرقي المعروف
شوكت علي التي فيه خطابه و تراخص الناس على
المبادرة لاداء فريضة الحج واستمعصل بسببه وسمى
بعض العاملين معه على الرخصة للحجاج في الحج ونادى
في الناس بالحج فاهي النداء كل من كتب الله ذلك
وركبوا البواخر من الهند الى راينج ولما رأى
الشريف علي ذلك ارسلا باخرة من بواخره الى
راينج وربما هاهن بعد ببعض قنابل ثم اشاع في
انحاء العالم أن راينج تحت الحصار من البر والبحر
وفي القوم اليها فهلكة وبذلك تأخرت البواخر
في سواكني احد عشر يوما حتى بحثت

الحكومة الانكليزية عن الامر وعرفت جاية
الخير ورأت أنه لا يوجد أي خطر في القوم
الى راينج فانت المراكب وانتهى على يباخرة
التي وقفت عن بعد واخذت تطلق قنابلها لتخيف
الحجاج وترهبهم ولكن الحجاج كانوا ذوي قلوب
دوقنة بالله فلم يبالوا بها ولم يصعبهم والحمد لله
أي اذى وردجت الباخرة بالقتل وماذا ينبغي
العالم الاسلامي والمسلمون من هؤلاء القوم
الذين يأتون في الاشهر الحرم الى حجاج بيت
الله ليصددهم وهم ثم يرهبهم ولكن الله ابطال
جميع ما كانوا يسكدون حتى وصل الحجاج
والحمد لله سالمين غانمين وسيمودون الى ديارهم
بحول الله وقوته هلي خير حال انشاء الله فليمت
من في جدة فيظنهم أو ليمدوا بسبب الى السماء
ثم ليقطعوا فليظنوا هلي بذهبن كيدهم ما يتيقنون
حكومة متجدة تكذب الاهدال

جاء في جريدة الفباء ما يأتي

تلحن حكومة الحجاز انها لا تعلم شيئا عن
التصريحات التي افضى بها الدكتور ناجي الاصيل
لشركة دوت في لندن في ٦ مايو الحالي ولا
عن التلغراف الذي اشار اليه الدكتور ناجي
الاصيل وتوى حكومة الحجاز ان الدكتور
ناجي الاصيل فعل ما فعله من تلقاء نفسه لانه
لم يكاف القيام بمثل هذه المساعي

(أم القرى) ناجي الاصيل مندوب
حكومة جدة في لندن يعمل باسمه ثم يعمل
اعماله وحكومته تكذبه ولا تعزله فاما انها
موافقة له في الباطن مخالفة في الظاهر او ان
زماها يصدده ولا تستطيع فك من قيده وعقاله
فلا نجسر على عزله وليست هذه المرة هي
الأولى التي يفتات بها ناجي الاصيل على
حكومته وحكومته راضية على افتيائه والافسا
معنى مندوب حكومة يصرح بتصريحات
تأبها حكومته ثم يظل مندوبا لها لولا كانت
حكومة جدة صادقة في دعواها بأن تصريحات
ناجي الاصيل لا تتيمد بها وانها من عنده فأقل
جزاء كان يجب أن يصيب ناجي الاصيل هو
الزمن من وظيفته وذلك لم يكن ولكن ورد
في الاثر (اذا لم تستع فاصنع ما شئت)
ليكون قائدا !!

اطلعنا في جريدة السياسة على الشر وط
التي اشترطها رشي الصغدي ليقبل الحج
الى جدة ومن قراءتها يعرف الناس الغاية
التي تدفع رشي الصغدي وأمثاله للتقدم
الى جدة وهذا ما قاله الباشا بالحرف

- ١ - ان تكون القيادة العامة بيدى
لا يشارك فيها احد كبير أو صغيرا
- ٢ - ان تجلب للجيش سائر لوازمه من
السلح والعتاد بكافية تسكني لمدة معينة
- ٣ - ان اختار الضباط الذين يتولون
الاعمال
- ٤ - ان يوضع تحت اصرى المال الكافي
لصرف رواتب الجنود في احيائها
- ٥ - ان يعطى الجنود اكلهم ولباسهم
النصوص هليه في القوانين العسكرية
- ٦ - ان تحفظ للضباط العالمين حقوق
رواتب تساعدهم فيوضع مبلغ من المال في
المصرف لقاء هذه الرواتب يتناولها هليهم
فيا اذا ماتوا ويتناولونها هليهم فيا اذا لم يعمل
الجيش الى نتيجة حاسنة من حربه منع قوات
الوهايين

المحمل والحج

دوت جريدة السياسة تحت هذا العنوان
ما يأتي :

فتحت في ميزانية وزارة الداخلية هذا العام
اعتمادات ٤٥٦٠ جنيهاً مصاريف الحكومة
و ٥٧٩٧ ج صربرات للقائمين بهار ١٤٢٠ لقاءلة
المحمل و ٥٥٩٩٢ ج نفقات الحج منها
٤٥٤٧٠ ج ثمن ومصاريف ٢٣٥ و ٢٠ اورد باقيا
لقراء مكة والمدينة و ٥٥٠ ج ثمن زيت و ٢٢٩
ثمن شمع و ١٩٦ ثمن حصر و ١٥١٩ ج صربرات
للهربان و ٩٨٠ ج للاشراف ومجاوري مكة
والمدينة و ٩٧٤٨ لاهاليها و ٣٥٥٠ صدقات
برسم التكايا بمكة والمدينة وهناك غير هذا
٧١٩٧ ج مصاريف نقل وبدل سفرية
والله يوم ان الحكومة لا تزال تبحث مسألة
ارسال المحمل والحج هذا العام ولم فصل بعد
الى قرار في هذا الشأن ولكن المرجح العدول
عن ارسال المحمل والقيام بالحج ما لم تتغير حالة
الحرب الموجودة الآن في الحجاز بين الوهابيين
والملك هلي
وبحثت الحكومة مسألة الارزاق التي
جرت العادة بارسالها الى الحجاز لتوزع على
فقرائه والتي انبعا على الاعتمادات المفتوحة لها
والحكومة على ما اتصل بنا تميل الى
ارسال تلك الارزاق الى المعوزين كما دتها
ولكنها تبحث في طريقة هذا الارسال وضمان
وصولها الى الجهات المستحقة لها

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الاتي :

حول جدة

بعد ان تحرك المقر العالي من الرغامة والوزيرية بقي قسم من الجند مرابطاً في الاطراف حول جدة فكان بينه وبين جنود جدة الواقعة بين روينيا خبرها في العدد السابق وما اقرب موعد الحج بعث عظمة السلطان الشريف علي بن الحسين المارني والشريف علي هبدان ابو ياس اخارثي بقسم من الجنود الذين سبق لهم الحج للاسطة بجدة من جميع الاطراف كي لا يدخل اليها ولا يخرج منها احد وذلك ربنا يقضي الناس حجبهم قزلاً في المنازل التي كان الاخوان فيها ولم يلقوا كيداً ولم يخرج اليهم من جدة احد غير وجلين من اهل وادي فاطمة ثم رجل آخر مسكوه بعد ثلاثة ايام وقد اخذت افادة هؤلاء الاسرى كل على حدة فكانت افادتهم متحدة وهي ان الذي اخرجهم من جدة هو الجوع وانه مضى عليهم ستة اشهر لم ينالوا رواتبهم وانهم كانوا يتناولون من قبل كل عشرة ايام كيلة ونصف من الدقيق واتة من النمر ولكن في المدة الاخيرة نزل هذا القدر الى ثلثه فلم يطيقوا على ذلك صبراً وخرجوا هاربين من الجوع

ثورة بين جنود جدة

وأخبر هؤلاء الاسرى أنه وقع اختلاف بين قسم من الجند وبين القيادة في القشة استخدمت فيه البنادق وقتل فيها ما يقرب من اربعة وعشرين جندياً وبعض الضباط وبينهم ضابط كبير وقد توارت الأخبار في شأن تلك الثورة وعلى كل حال فنحن نؤمل ان الخبر يحفظ ربنا بأمننا الخبير اليقين عنها من طريقه

يوم بدر

ذكرنا من قبل مسير الامير سمود والامير خالد نحو الشمال ولما وصلوا ببغ كانت وجهتهم ساحل البحر ولكنهم وجدوا في رابغ الشريف محمد سالم صاحب بدر واخبر ان قسماً من جماعته خانه وخاف عاقبة الأمر فخرج بأهله منها الى رابغ فسدلوا بسيرهم من الساحل وعموا بدرا لينصفوا صاحبها عن عهوه وذلك ايفاء بالعهد لصاحب بدر الذي قدم من زمن وعاهد عظمة السلطان علي السمع والطاعة فصار جندنا آخر نهرا الاربعاء من رابغ وصبحوا بدراً فجر الجمعة فاحاطوا ببدر وانهضوا ثلاث فرق فرقة في القلب وفرقة عن اليمين من ناحية (الضلع) وفرقة عن اليسار وجدوا القوم قد تحصنوا في مراكزهم فصار يوم حتى طلعت الشمس ودارت رحى الحرب حتى الظهيرة واعان الله جندنا ودخلوا القرية بعد ان قتلوا من المتحصنين فيها خلقاً كثيراً وكان بينهم هدد من مشايخ القبائل ولم تصاننا حتى هذه الساعة اسما القتل من المشايخ ولا هدد المتولين بصورة مضبوطة وسنشر تفصيل ذلك في المدة القادمة وقد استولى جندنا على جميع مافي القرية من ذخائر حربية .

أخذ ما نتي جمل باحمالها

وفي اليوم الثالث للواقعة رأى جندنا نجاباً قادماً من بنين ولم يعلم بالواقعة فآخذه ووجد واهمه رسائل من الشريف شاكراً يشجع اهل بدر ويبين لهم ضعف الذين سيهاجمونهم ويعدهم ويمتنعهم بالمال والخبرة وقد اخذت افادة النجباء فافهم بأن قد خرجت قافلة من بنين لتنداهل بدر بالذخائر فارسل امير الجند بمناء ليروا تلك القافلة فالتقوا فيها في طريقهم فآخذواها باحمالها وذخائرها وهي ما ثمن من الجمال وما تحمل .

موقف القبائل

ولما بلغ خبر سقوط بدر لاقبائل المجاورة كتبوا يطلبون الامان فلم يجابوا اليه حتى وردوا ما نهوه من اموال بدر يوم خرج اميرها منها وحتى يسلموا السلاح الذي غدوا به هذا من جهة القبائل التي هي حول بدر والذين اشتركوا في الجربة اما القبائل الاخرى فقد قدموا الى الامير سمود وطلبوا منه ان يسيرهم حيث يشاء فاجابهم بأنه لا يبيع لهم مسابرة رايح حتى يذهبوا ويحاصروا المدينة ويكونوا حولها تحت امرة ابراهيم النسي وقيموا هناك حتى تسلم المدينة وابراهيم النسي يقيم حول المدينة بثلاثة بدارق وهو راسخ في تدبيره الى الامير سمود فيراجه في شؤونه الهامة

فكان بيني وبين بعض الدول معاهدة ثماني مخطئ بعض المصالح التي تحتاجها بلادى وهذا تى جرى مثله من الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين وحاشا ان ارضى بقول أى تدخل اجنبي في بلادى لان ذلك محل بدني وشرفي الذي اضحي في سبيلها كل رخيص وغال عندي ان وطني الذي اعيش فيه لم اصل اليه بموت واحد من الداخل او الخارج وانما استوليت عليه وحكمته بفضل الله ثم بفضل سبني يوم كان الناس جميعهم اعداء لي اقبعد أنا تقادنت جميع هذه الديار واصبحت تحت ولايتي اقدم على ادخال شئ في امورها بما عسى بالدين او الشرف حاشا الله ما كان لي ان اقدم على اى عمل من شأنه ذلك . ليتقول الخصوم ما يشاؤون فكل من اراد اليقنة والبرهان فالدليل على ذلك واضح بين وهذه سيرتي وسيرة آبائي واجدادى واضعة للعيان لا تخفى على كل مدقق خبير

أن الشرف والعز تمسكت عليهما بفضل الله ثم بسبني ولم تمسكني منه دولة من الدول ولا اولادى اليه حكومة من الحكومات بقواها . فكيفني من الاقارب ما يرمى في جماعتي وشعبي فسواء سميت بينهم قائداً أو اميراً أو ملكاً أو لم اسم باسم من هذه الاسماء بينهم فهم يرمونني جيداً وان كان الغرض من هذه الاقارب مظاهر خارجية فلا يعدم المنصف سيلاً لمرفة حقيقة ما نحن عليه وهذا الذي رأيتهم من جندنا في الحج ليس باكثر من عشر النجد بين الذين يقدرون على حمل السلاح

قبل قليل كان عندي فريق من اهل مكة وكنت اقول لهم لا تعتمدوا في السيادة على الوظائف او الرتب فان سيادة ابوها لم تفضله على بلال الحبشي ويجب ان يكون سيادة المرء بما عماله الصالحة أن لا اجد في ممالك العالم حرية تمتع بها شعب اعظم من الحرية التي يتمتع بها شعبي و أى حرية أعظم من حرية الاسلام فالضميف يصل الى حقه من القوى بنير وشوة او بخادعة وغاية مرادى ان اكون خادماً للشريعة خادماً للاسلام والمسلمين باذل جدى وجهدى في المحافظة على اديانهم والا مرادى ينحسروا من عذاب الله ويرضيه عليهم محافظاً على أمنهم في اوطانهم واموالهم ودماهم فاذا ادركت هذا في الدين ولا في الله أمرهم فقد ادركت الخير كله ولو لم اكل في سبيله الا الشهير ولم أتم الا على التراب واسأل الله أن لا يهينني من الدنيا ما يفضبه على وأن يطهني منها ما يرضيه على ويكون بلاغالي الى ملاقاته

فكن قائماً بالقسط بين عباده وأياك شئ الأصر من بعدما اجتمع ولا تتبع اهواء قوم تحاسدوا لاخوانهم في الدين او احدثوا الفزع فاجاب عظمة السلطان بقوله : نعم اني ممنتمكم واعرف هذه المقاصد النبيلة لكم ولذلك اشكركم على ما تبدلونه من الهمم في هذا السبيل وارجوكم ان تبلغوا سلامي للعامة ولرجال الجمعيات ولكافة المسلمين في الهند وأن تخبروهم بأنه ليس لي من المقاصد في هذه الديار غير ما قصدتم . واني والله ما تمتد للبحجاز باختيارى ولكنى اكرهت على ذلك اكرهاً من قبل الحسين واولاده حيث جلسوا في هذه الديار وعملوا فيها من الاحاد والظلم ما لا يخفى على عاقل ومن جملة ذلك منعنا من اداء فريضة الحج سنين هدية وكذلك افعالهم من الظلم الشديد مع اهل مكة ومع من قدم الى مكة مما هو معروف لدى الجميع هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد هاجمنا الحسين في الحجاز دفاعاً عن اوطاننا لانه تمسك مع اولاده على السبي فيما يتلف مملكتنا وعائلة آل سمود وسعيهم في هذا الشأن ثابت ومقرر في تقاريرهم ومطالبهم وكلها موجودة هندی ولما رأيت هذين الاسرى منهم ولم تنجح فيهم حيلة لحلهم على ترك ما كانوا عليه وانزالهم عن كيدهم لنا لم نجد بداً من ركوب هذا المركب الصعب الذي ركبناه مضطرين .

ولقد يسر الله الكريم بفضلته ودخلنا هذه الديار ولا نزال نسي حتى نقر في هذا البيت من الامن والطمانينة ما تقر به عيون كافة المسلمين بحول الله وقوته والذي اعاهد الله ثم كافة المسلمين عليه هو ان مقاصدى لا تتعدى ثلاثة قواعد

الاول : الدعوة الى الله وحمل الناس على التمسك بالدين القويم الذي به عزهم في الدنيا ونجاهم في الآخرة واذا لم ينالوا الشرف بمسكهم بدنيهم لم ينالوه بشئ سواه

الثاني : ان معتقدى هو معتقد السلف الصالح ومذهبي مذهبهم فاذا وردت آية محكمة او حديث صحيح أو امر من الخلفاء الراشدين او اختيار الصحابة او افعالهم او ما اتفقت عليه الأمة الاربعة او حنفية ومالك وشافعي واحمد ومن والاهم من علماء المسلمين المتبعين لما جاء في الكتاب والسنة فاذا ورد شئ من هذا الطريق فهو مذهبى الثالث : اننى مستقل استقلالاً تاماً في بلادى وليس لاحد تدخل في شؤني بوجه من الوجوه

١٤

التبرعات لعين زيبدة

جاءنا من ادارة هيئة عين زبيد انه عند
اجتماع في ادارة العين من اعيان الحاج فجات
اكدتهم بالتبرعات على الوجه الآتي :

۱۰۰۰ الحاج حمید اللہ الدہاوی
۱۵۰ الحاج علاء الدین رئیس میرٹ

الحاج جلال الدين بن نجاب	۵
الحاج قمر الدين بن نجاب	۵
الحاج قلام محمد بن نجاب	۵
الحاج علي محمد بن نجاب	۶
الحاج مولوی قمر الدین	۲

١٦٩ المجموع

٢٠٠ نية افرنجى

٢٠١ الوفد الهندي وجمعية اخلافة الهندية

٢٠٢ الخا حردى، عبد الله ساكن

لہذا ان پنجاب

الحاج همد المعين ساب ۲
الحاج ايم الله ان كمنبانی ۱

۱۴ المجموع
یه عثمانی
۲ الحاج توفیق الشامی
ل مجیدی
۱۰ الحاجه سمديه بنت جني
۵ الحاج عبد الرحيم بن يوسف
۵ الحاجه كيان بنت بحر
۲ الحاجه كرندي ربووين
۲ الحاج يوسف بن جونغ
۲ الحاج بحر بن عبد الله
۲ الحاج خليل بن ابراهيم
۱۱ الحاج محمد بن محمد

الحاج محمد بن فرات

الحاج حسين بن عثمان
الحاج هلى بن حاجى على

٥٠ المجموع

جاری

م. الم. ل.

الحاجه كاتوم
الحاجه ترينه بنت برکی
الحاجه تیه بنت حسن جنی

المادة ٤٤

قرأ الناس ما رويناه لهم في عدد سابق
من أن الحسين سيخرج من العقبة ثم تناقلت
الأخبار عن جده بأنه سيرجع إليها وإن
الشريف عليها فرغ الدار التي يسكنها لأبيه
وأرسل باخر تيسه رضوى والرفقة إلى العقبة
ليقلا أباه ثم ما عتصمنا أن وأبنا جده فطير
الأبناء إلى جميع الجهات أن الملك حسين
أخذه الأنجليز إلى قبرص ووقع بيدنا كتاب
صل من ينبع البحر من محمد سعيد حامد خير
إلى الشيخ هبة الله بن هويل وصل إليها في جملة
المكاتب التي أخذت من بدرو من القافلة
التي كانت تحمل الأثاث إلى بدرو في جملة
ما في ذلك الكتاب أنه وصل إلى ينبع بركة
من جده تقول بأن الأنجليز أخذوا الملك حسين
إلى قبرص ويسأل الله أن تستر العواقب .

فأما هذه الأخبار فيجب على السائل أن يتفهم موقف المفكر ليظهر حقيقة هذه الأمور وهما نحن نبحث في هذا الموضوع لعلنا نصل إلى أسرار الحقيقة فإخراج الحسين من العقبة كان من التداريب الضرورية التي تحفظ الأمن والسبل في تلك الجهات لأن الشريف حسين لم يكن مدة إقامته في العقبة معزولا للملك كما ادعى بل كان يأمر وينهى وينصب ويهزل ويجمع الجند فأقامته في تلك المنطقة كادت يكون صعبا لاشغال نار الحرب في تلك الجهات فأخرج منها وهذا ليس فيه شيء فيحتاج للبيان ولكن الذي يحتاج للبيان هو سفر الحسين إلى تبرص بعد هذه الامتناع من إقامته في جدة فهذا الذي يحتاج إلى بيان

اشاعت حكومة جدة أن الأتراك قبضوا
أقبض على الملك حسين وأخذوه إلى قبرص ولا
يعلم سببها يميز الأتراك مثل هذه الفعلة وغاية
ما قد تسوغه لهم الحالة الحاضرة هو أن
طالبوا له مفارقة هذه التهمة المختلف عليها في
وقت الحاضر وأما أنهم ياقون القبض عليه
برسائله إلى جزيرة من جزرهم فذلك مالا
يؤوغهم إلا أن يكون الملك حسين طلب منهم
ذلك وألح عليه ويطلب على الظن في هذا الأمر
أن الملك حسين كما رأى أن حكومة جدة
تستأله ببأخر تدين فيها قسم من الجند باسم
رأسته فكفر في عواقب الأمور وفي مصير
أفريقه التي يدبها بالثوار جزا إذا صار
بدي حكومة ولده وخاف أن هو استسلم

مسألة بخیر و ب